

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعريف المنهج

المنهج في اللغة يعني "الطريقة"، وفي الاستخدام الشائع يُفهم المنهج كطريقة للقيام بنشاط ما أو عمل باستخدام الحقائق والمفاهيم النظامية. في علم النفس، يُعرّف المنهج كإجراء منهجي يُستخدم عادةً للتحقيق في الظواهر النفسية مثل المنهج العيادي والمنهج التجريبي. يعني منهج التدريس الطريقة التي تحتوي على إجراءات قياسية لتنفيذ الأنشطة التعليمية، خاصةً تقديم المادة التعليمية للطلاب. جزء مهم يُغفل عنه غالبًا هو أن استراتيجيات التدريس ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالطريق التدريسي.

٢. التعريف والأسس من طريقة التعلم النشط

التعلم النشط هو طريقة التعليم يضع الطالب كموضوع في نظام التعلم. هذا النظام يستند إلى فلسفة البنائية كقاعدة للتفكير النشط، حيث تُبنى المعرفة تدريجيًا لدى الإنسان، دون مواجهة الطالب بالمشكلات مباشرةً، وفي المراحل اللاحقة يعلم الطالب بشكل نشط كيفية محاولة حل مشاكله بنفسه، مما يجعل دور المعلم هو توفير التسهيلات والاحتياجات اللازمة للطلاب. هذا التيسير يساعد على تقليل الوقت الذي قد يستغرقه الطالب إذا حاول حل المشكلات بمفرده.

التعلم النشط هو منهج تعليمي يدعو الطلاب للمشاركة بشكل فعال في عملية التعلم. عندما يتعلم الطلاب بشكل نشط، يعني ذلك أنهم يسيطرون على أنشطة التعلم. يستخدمون عقولهم بشكل فعال لاكتشاف الأفكار الرئيسية من المادة

⁵ Muhibbin Syah, Psikologi Pendidikan: Dengan Pendekatan Baru (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), 198

⁶ Ahmad Baharuddin, Pendidikan Alternatif Qaryah Thayyibah, (Yogyakarta: PT LkiS Pelangi Aksara, 2007), 11

الدراسية، وحل المشكلات، أو تطبيق ما تعلموه حديثاً على مشكلات واقعية في الحياة.

٧

عملية التعلم في الأساس هي تقديم محفزات للطلاب لكي يحدث لديهم استجابة إيجابية. استعدادهم وجاهزيتهم لمتابعة عملية التعلم خطوة بخطوة ستؤدي إلى استجابة جيدة للمحفزات التي يتلقونها أثناء التعلم. تصبح الاستجابة قوية إذا كانت المحفزات قوية أيضاً. تكرار المحفزات يمكن أن يسهل العلاقة بين المحفز والاستجابة، مما يجعل الاستجابة الناتجة أقوى. هذا سيترك انطباعاً قوياً لدى الطلاب، مما يساعدهم على الحفاظ على هذه الاستجابة في ذاكرتهم.

التعلم العملي (التعلم النشط) في الأساس لتعزيز وتسهيل تحفيز واستجابة الطلاب في التعلم، حتى تصبح عملية التعلم شيئاً ممتعاً وليس شيئاً مملاً بالنسبة لهم. من خلال توفير استراتيجيات التعلم النشط للطلاب يمكن أن تساعد ذاكرتهم، بحيث يمكن تسليمها إلى أهداف التعلم بنجاح. هذا أقل ملاحظة في التعلم التقليدي.

في التعلم النشط، يجب على كل موضوع جديد بمجموعة متنوعة من المعارف والخبرات الموجودة سابقاً. الموضوع الجديد المهيئاً بنشاط مع المعرفة الموجودة. ليس الطلاب متلقين سلبيين فقط، مع نموذج التعلم العملي، سيشعر الطلاب بالسعادة والعاطفة ويبدرون في التعلم وسيكون هناك تغيير في العقلية والسلوك والموقف لهؤلاء الطلاب.

٨

٣. المبدأ وعلامات طريقة التعلم النشط

لتكون قادراً على تطبيق التعلم النشط في عملية التعليم والتعلم، يجب ترجمة جوهر التعلم النشط إلى مبادئ يمكن ملاحظتها في سلوك. لذلك يفهم أن

⁷ Muhasim, M. Pengaruh Metode Active Learning Terhadap Peningkatan Motivasi Dan Kreativitas Peserta Didik Di Era Globalisasi. *PALAPA*, 7(1) 2019, 108-130

⁸ H.A Nasution & S Suyadi "Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Humanistik dengan Pendekatan Active Learning di SDN Nugopuro Gowok." *Jurnal Pendidikan Agama Islam* 17, no. 1 (2020): 31-42

المقصود بمبادئ التعلم العمليّ هو سلوك أساسي مرئي دائما ويصنف مشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم على حد سواء المشاركة العقلية والفكرية والعاطفية والتي يمكن التلميح إليها من نواح كثيرة إلى المشاركة المباشرة في أشكال مختلفة من النشاط البدني.

عند رأي كوني ستيياوان في أوجاع سوكاندي, من طرق التعلّم العملي هي: المبادئ التحفيزية, وإعدادات السياق, والاتجاه إلى مركز معين أو نقطة محورية معينة, والعلاقات الاجتماعية, والتعلم بالممارسة, والفروق الفردية, والاكتشاف, ومبادئ حل المشكلات.

في التعلم العمليّ (التعلم النشط), هناك العديد من المبادئ التي يجب مراعاتها في عملية التعلم. تنقسم هذه المبادئ إلى أربعة أبعاد:

أ. المبادئ الظاهرة في الطّلاب

(١) الشجاعة لتحقيق الاهتمامات والرغبات والدوافع الموجودة في الطالب في عملية التعليم والتعلم.

(٢) الرغبة والشجاعة في البحث لبحث الفرصة للمشاركة في إعداد عملية التعليم والتعلم.

(٣) دافع الفضول الكبير في الطلاب لمعرفة واستجدد من الشيء في عملية التعليم والتعلم.

ب. المبادئ الظاهرة في المدرّس

(١) وجود جهود لتشجيع وتعزيز شغف التعلم ومشاركة نشاطة الطلاب.

(٢) القدرة على القيام بوظائف وأدوار المدرّس كمجدّد ومحزّد لاكتشاف الأشياء الجديدة في عملية التعليم والتعلم

(٣) توفير الفرصة على لطلاب لتعلم على طرقهم وظروفهم الخاصة.

⁹ Ujang Sukandi, *Belajar Aktif dan Terpadu*, (Surabaya : Duta Graha Pustaka, 2004), 8-9

ج. ما ظهر في أبعاد البرنامج

(١) أهداف التدريس ومفاهيمه ومحتوياته وفقا لاحتياجات
واهتمامات وقدرات الطلاب.

(٢) البرنامج صريح ومفهوم للطلاب ويتحدى الطلاب للقيام بأنشطة
التعلم.

د. ما ظهر في حالة التعلم والتعليم

(١) هناك المواصلات المقربة والدافئة والمثمرة بين المدرس والطلاب.
(٢) هناك حماسة وفرحة التعلم بين الطلاب.

٤. تطبيق طريقة التعلم النشط

تنفيذ تقرب التعلم النشط في الفصل الدراسي استورط جميع الأطراف في
عملية التعلم أساسا. بمقصود أن المدرس والطلاب قادرون على التفكير في
تجرباتهم وإرادتهم لإشتراك تلك الخبرات. استراتيجيات التعلم العملي القادرة على
تفكير الطلاب في تطبيقهم في شكل أسئلة الطالب (أسئلة الطالب)
(Hartono, 2010). تستخدم استراتيجية أسئلة الطالب للتعرف على رغبات
الطلاب وتوقعاتهم كأساس لتعظيم إمكاناتهم واكتساب مشاركة الطلاب من
الكتابة.

لتطبيق التعلم العملي، يجب مراعاة عدة الأشياء حتى يمكن تحقيق أهداف

التعلم كما ينبغي، من بين ذلك ذلك:

أ. يجب على صريح أهداف التعلم العملي بوضوح

ب. يجب على إخبار الطلاب بما سيعملون

ج. تقديم التوجيه الواضح في المناقشات

د. اختراع مناخ التعلم العملي

٥. دافع التعلّم

أ. تعريف دافع التعلّم

عند رأي سيّتي بريهارتين في مقالتهما، يعرف الدافع بأنه قوة، دافع، حاجة، حماسة، إجبار أو آلية نفسية التي تدفع شخصا أو مجموعة إلى تحقيق الإنجازات المعيّنة وفقا لما يريدون.

بينما الجراي، فإن الدافع هو عدد من العمليات، التي تكون داخلية أو خارجية للفرد، والتي تسبب المتحمّس والمثابرة، من حيث تنفيذ العمليّات المعيّنة.

بناء على بعض الآراء المذكورة أنفا، يمكن تفسير الدافع على أنه قوة الشخص أو طاقته التي تمكن أن تسبب المستوى من الإدارة في تنفيذ العمليّة إمّا صدرت من داخل الفرد نفسه (الدافع الداخلي) و سواء كان من خارج الفرد (الدافع الخارجي). بقدر قوة الدافع للفرد ستجزم في حد كبير على جودة السلوك الذي يظهره، إمّا في سياق الدراسة أو العمل أو في الحياة.

يحتاج الدافع العال جدا في التعلّم. الدافع له تأثير كبير على نتائج التعلّم. يمكن النظر إلى الدافع على أنه سلسلة من ردود الفعل التي تبدأ من وجود حاجة ثم تنشأ الإرادة في إشباعها أو تحقيق أهدافها بحيث تسبب التوتر النفسي الذي سيوجّه السلوك لتحقيق الأهداف.

ب. العوامل المؤثرة على دافعية التعلّم

تبعاً لشمس يوسف أن دافع التعلّم سينشأ بسبب عوامل

الداخلية والخارجية:

¹ Maria Cleopatra, "Pengaruh⁰Gaya Hidup Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Matematika" Jurnal Formatif, Vol.5 No.2 Tahun 2015

¹ Djijwandon, "Psikologi Pendidikan". (Jakarta :Grasindo2006). 16.

أ) عوامل الداخلية

١. العوامل الطبيعية

عوامل الطبيعية هي العوامل المؤثرة في الجسم ومظهر الفرد. تشمل العوامل الجسدية التغذوية (التغذية) والصحة والوظائف البدنية كالحواس الخمس خاصة

٢. العوامل النفسية

العوامل النفسية هي عوامل جوهرية تتعلق بالجوانب التي تشجع أو تمنع على عملية التعلم للطلاب. يتعلق هذا العامل بحالة روحية الطلاب.

ب) عوامل الخارجية

١. العوامل الاجتماعية

هي عامل من البشر حول بيئة الطلاب. تشمل العوامل الاجتماعية المدرس والمستشار والأقران والوالد والجيران وغيرهم.

٢. العوامل غير الاجتماعية

العوامل غير الاجتماعية هي عوامل مستمدة من الحالة أو الظروف النفسية حول الطلاب. العوامل غير الاجتماعية تحتوي على ظروف الهواء (الطقس الحار أو البارد)، والوقت من اليوم (الصباح أو بعد الظهر أو الليل)، والمكان (هادئ، صاخب، أو جودة المدرسة حيث التعلم)، ومرافق التعلم (المرافق والبنية التحتية).

¹ JBU Jamlean. (2020). *Faktor-Faktor Yang Berhubungan Motivasi Mahasiswa Sarjana Keperawatan Tidak Melanjutkan Program Pendidikan Profesi Ners Di Stikes Bethesda Yakkum Yogyakarta 2020* (Doctoral Dissertation, Stikes Bethesda Yakkum Yogyakarta).

¹ Rima Rahmawati, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Belajar Siswa Kelas X Sma Negeri 1 Piyungan Pada Mata Pelajaran Ekonomi Tahun Ajaran 2015/2016" (Skripsi Universitas Negeri Yogyakarta, Yogyakarta 2016). 18.

هناك العناصر التي تؤثر على دافع التعلم، بما في ذلك:

أ الأمنية أو طموح الطالب

يمكن أن تستمر الأهداف لفترة طويلة جدا، حتى طول الحياة. طموح

الطالب في "أن يصبح شخصا" سيعزز روح التعلم ويوجهه لمواصلة التعلم

ب القدرة على التعلم

تشمل القدرة على التعلم العديد من الجوانب النفسية الموجودة في

الطلاب. المثال، الملاحظة والانتباه والذاكرة والتفكير والخيال. في هذه

القدرة على التعلم، بحيث يصبح تطوّر تفكير الطالب مقياسا. الطالب

الذين تطوّر تفكيرهم ملموسا (حقيقيا) يغيرون من الطالب الذين

يفكرون عمليا (بناء على الملاحظات المتعلقة بقدرتهم على التفكير).

مناسب على رأي أردين (Emda, 2018) هو أن قوة أو ضعف روح

الجهد الذي يبذل جهده شخص أو الطالب لتحقيق الأهداف سيتم

تحديدها من خلال الدافع القوي أو الضعيف للطالب بذاتهم.

ج الظروف الجسدية والروحية للطالب

يمكن أن تؤثر ظروف الطالب التي تشمل الظروف الجسدية والروحية

على دافع التعلم. الطالب الذي يشعر بالمرض أو الجوع أو التعب أو الحالة

العاطفية للطالب مثل الغضب سيربك تركيز الطالب أو اهتمامه بالتعلم

د ظروف بيئة الطالب

يمكن أن تكون بيئة الطالب في حالة طبيعية، وبيئة معيشية أو عائلية، وبيئة

اجتماعية أو أفقرانية، وحياتية مجتمعية. البيئة الاجتماعية الأساسية هي بيئة

اجتماعية حيث توجد علاقة وثيقة ومتعارفة بين أفراد بعضهم البعض المثال

هذه البيئة هي بيئة الأسرة والأقران والمدرّس. البيئة الاجتماعية الثانوية هي

بيئة اجتماعية تكون فيها العلاقة بين أفراد بعضهم البعض فضفاضة وغالبا

¹ C.V Sumarsya, S Ahmad (2020). Think Pair Share sebagai Model untuk Meningkatkan Motivasi Peserta Didik dalam Pembelajaran. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 4(2), 1374-1388

لا يعرفون بعضهم البعض جيدا,المثال هذه البيئة هي المجتمع الذي تعيش فيه وحوله.

٥ العناصر الدينامية للتعلّم

العناصر الدينامية في التعلّم هي العناصر التي تكون وجودها في عملية التعلم غير مستقر,وأحيانا ضعيف وحتى مفقود تماما. العناصر الدينامية في الطّلاب المتعلقة بحالة الذين لديهم الاهتمام والإرادة والعقل أن تتغير بفضل تجارب الحياة التي توفرها بيئة الطّلاب.

٦ جهود المدرّس لتعليم الطّلاب

الجهد المقصود هنا هو كيف يعد المدرّس أنفسهم في تعلّم الطّلاب بدأ من إتقان المادّة,وكيفية تقديمها,واسترعايا عن الطلاب,وتنظيم الأنظمة في الفصل أو المدرسة.

ج. السعي لزيادة الدافع للتعلّم

ستكون عملية التعلّم ناجحة عندما تكون الطّلاب دافعا في التعلّم. لذلك,يحتاج المدرّس إلى اشتداد دافع تعلم الطّلاب. لحصول على نتائج التعلّم الأمثل,يطلب من المدرّس أن يكون مبدع في تحمّس دافع تعلم الطلاب:

١. توضيح الأهداف المراد تحقيقها

٢. باستعمال طريقة متنوّعة البارزة

٣. اعطاء الثناء اللازم على نجاح كل الطّلاب

٤. اعطاء التعليق على محصلة تعلّم الطّلاب

¹ Ibid.

5

¹ Rima Rahmawati, “Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Belajar. 21

¹ Anita Puji Lestari, “Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Dengan Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Tps (Think Pair Share) Dalam Pembelajaran Ips Kelas IV Sekolah Dasar” JPGSD, Vol. 01 No, 02 Tahun 2013, hal 0-216

د. وظيفة الدافع في التعلّم

وظيفة الدافع في التعلّم كما يلي:

١. الدافع لسيق العمال

الدافع الذي يعمل كسائق هو الدافع الذي سيؤثر على المواقف التي يجب على الطلاب القيام بها من أجل التعلّم. في البداية، لا يهتم الطلاب بالتعلّم، لأن هناك شيئاً ستعلّمه، والذي لم يتمّ تعلّمه، فإنه سيدفع الطلاب على التعلّم من أجل استعلام.

٢. الدافع للمحرّك على العمل

الدافع النفسي الذي يولد المواقف هو قوّة قويّة ثمّ تتجسد بعد ذلك في الحركات النفسية الفيزيائية. يعالج العقل بجسم وعمل وعقل قويّ جدّاً حتّى يفهم جيّداً بما يتمّ تعلّمه.

٣. الدافع للموجّه على العمل

دور الدافع الذي يمكن أن يوجّه تصرفات الطلاب في التعلّم، يمكن للطلاب المتحمّسين أن يختاروا ممّا يوجب و ما لن يوجب، والعامل الموجه في التعلّم هو الغرض من التعلّم بذاته.

هـ. علامات دافع التعلّم

على رأي سارديمان، فإن الدافع الموجود في الطالب له علامات كما يلي:

أ صامد على مواجهة الوجيهة، أي قادر على العمل المستمرّ لوقت طويلة، وليس التوقف قبل الانتهاء.

¹ Warno Edy Supomo, "Pengaruh Model Think-Pair-Share (TPS) Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Pendidikan Kewarganegaraan Di Kelas VII Smp Kartika IV 8 Malang Tahun Pelajaran 2017/2018" Jurnal Imiah FTIK 2010, Vol. 19, No. 1

ب صابر على مواجهة الصّعوبة، أي لا تثبط بسهولة في عمل الوجيهة
لتحصّل على الإنجاز بأحسن ما يمكن.

ج إظهار الإهتمام بالمشكلات المختلفة، مثل انتقاد التنمية والقضايا
الدّينيّة والسياسيّة والإقتصاديّة التي تحدّث حوله.

د أفرح على العمل مستقلاً بنفسه، وأفرح على عمل الوجيهة بمفردك
وعدم رؤية إجابات الأصدقاء.

هـ سريع الملل من الوجيهة الرّتيبيّة، والأشياء المتكرّرة أقلّ المحبوب
لأنّها لا تشحذ الإبداع.

و يمكن أن يدافع عن رأيه.

ز لم يفك عن الأشياء المتيقّن بسهولة.

في رأي هاندوكو، ليعرف على قوّة دافع تعلّم الطّلاب، يرى من مؤشّرات
كما يلي:

أ قويّ الإدارة للعمل

ب مقدار الوقت المخصص للدراسة

ج الإستعداد لترك الوظيفة أو الوجيهة الأخرى

د الإجتهد في عمل الوجيهة.

إذا كان لشخص تلك المؤشّرات فيقال له دافع التعلّم العالي الذي يحتاج في
أنشطة التعلّم. الطّالب له الدّافع القويّ سيدفع نفسه للتعلّم بالحماسة.

٦. تعلّم اللّغة العربيّة

أ تعريف تعلّم اللّغة العربيّة

التعلم هو عمليّة التّفاعل بين الطّلاب والمدرّس ومصادر التعلّم في بيئة
التعلّم. التعلم هو مساعدة يقدمها المدرّس بحيث يمكن أن تكون هناك

¹ S Suharni. Upaya Guru Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa. *G-Couns: Jurnal Bimbingan Dan Konseling FKIP*, Universitas PGRI Yogyakarta Vol 6 (1) 2021, 172-184

² Ibid

عملية اكتساب العلم والمعرفة، وتوكيل المهارات والعادات، وتشكيل
المواقف والمعتقدات للطلاب. بمعنى آخر، التعلّم هو عملية مساعدة
الطلاب على التعلّم بالطيّب. لذا فإنّ تعلّم اللغة العربيّة هو عملية أو
أنشطة التعلّمي والتعلّمي يقوم به المدرّس لنقل المعرفة إلى الطلاب.
أنشطة التعلّم والتعلّم هي حالة يتمّ إنشاؤها عمدا من قبل المدرّس لتعليم
طلابهم. التدريس هو محاولة لخلق الظروف أو البيئات التي تسمح لعملية
التعلّم والتعلّم. لا يجب أن يكون التدريس مقيّدا بالفراغ والمكان والزمان
لأن المدرّس يمكن أن يخطّ الحالة والظروف لتعضد على عملية تعلّم
الطلاب بشكل كامل و جّد ومناسب.

التدريس هو الأنشطة يقوم به المدرّس في تبليغ التعلّم للطلاب
لتعلّم على عمل الشيء، وتقديم التوجيه، ويرشد في تعلّم الشيء، إعطاء
المعرفة الواسعة ويرتبط التدريس ارتباطا وثيقا بمصطلح التعلّم والتدريس.
وبحسب ماجد، فإنّ التدريس هو الطريقة لإعداد خبرات التعلّم للطلاب
وعملية تعمل بها المدرّس في التوجيه، و يساعد الطلاب على اكتساب
خبرات التعلّم.

في عملية التعلّم والتعلّم، هناك احتياج على التفاعل المتبادل بين
المدرّس والطلاب، وبسبب هذا التفاعل سيكون الطلاب أكثر نشاطا،
ولا يشعرون بالملل في التعلّم ولا يصبح الطلاب مستمعين فقط.
وبالمثل، فإنّ تعليم اللغة العربيّة مهمّ جدّا في مساعدة الطلاب على فهم
تعاليم الإسلام بعمق، أي القرآن والحديث لأنه كلما يتمّ تدريسهم في كثير

² M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2009), hlm

3

² Naniek Kusumawati & Endang Sri Maruti, *Strategi Belajar Mengajar Di Sekolah*, (Magetan: Ae Medika Grafika, Cetakan ke-1, 2019), 58

² Farid Wajdi, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*, (Malang: Ahlimedia Press, 2021), 12

من الأحيان, كلما كانوا أكثر تميزا على التواصل. لأن تعلم اللغة يشكل عادة.

ب . مهارة الكلام

(١) تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام أهم مهارة في اللغة. مهارة الكلام متابعة لمهارة الاستماع. مهارة الكلام و الإستماع متعلقان. كان الشخص له سمع جيد كلامه جيد, والعكس أن الشخص الذي لا يستطيع السمع جيدا لن يكون قادرا على التحدّث جيّدا. لذلك, يمكن لمدرّس اللغة العربيّة تنفيذ تعلّم مهارة الكلام و مهارة الإستماع معا حتى يكون الطّلاب من سماع اللغة العربيّة والتحدّث بها جيّدا. ينتفع بفهم الطّلاب لموضوع المناقشة بعملية تعلّم مهارة الإستماع كخطوة الأولى في تعليم التحدّث.

في تنفيذ تعليم مهارة التحدّث (مهارة الكلام) يمكن لمدرّس اللغة العربيّة اختيار مادّة بسيطة وفقا لقدرة الطّلاب ويمكنه تحسين المادّة وفقا لمستوى الصّعوبة. لتطوير الطّلاب في تعلّم اللغة العربيّة, لا يكفي مع قدرة الاستماع ولكن بعد تعلّم مهارة الاستماع جيّدا يجب على الطلاب أن يقدروا على التقليد والتعبير عمّا يحصل عليه في مهارة الإستماع. لأنه بالتعبير عمّا سمعه, سيكون الطّلاب أسهل وأكثر نشاطا في التحدّث باللغة العربيّة.

(٢) أهميّة مهارة الكلام في التّعليم

أهمية مهارة كلام في التعلم هي:

^{2 2} Ismail Suardi Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Deepublish, 2015), 34

² Abd Wahab Rosyidi & Mañlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-MALIKI Press, 2011), 95

- أ. القضاء على الخوف الموجود في الطالب وإيقاظ اعتقادهم من أجل استعادة قوته لمواجهة المستقبل في المجتمع.
- ب. إعطاء المعلم الفرصة لكشف سخافتهم وحججهم حيال الطالب من خلال إعطائهم نظرة عامة حتى يتمكنوا من تصحيحها.
- ج. جزء من علاقة المساواة والثقافة بين الطالب ولزيادة معرفتهم.
- د. الفرصة التي تنشأ في الطالب للتعبير عن أفكاره وآرائه التي يمكن أن يحصل عليها المعلم من خلال الجدل والتحليل والوزن من خلال إعطاء الإجابات والتصحيحات.

٧. المنهج المستقل

المنهج المستقل الذي كان يُعرف سابقًا باسم منهج بروتوتايب، هو تحسين للمنهج الدراسي لعام ٢٠١٣. لفهم صورة كوريكولوم بروتوتايب، يمكن الرجوع إلى قرار وزير التعليم والثقافة والبحث العلمي رقم ١٦٢//M/٢٠٢١ بشأن مدارس القيادة. يُعد كوريكولوم بروتوتايب الأساس لمنهج كوريكولوم مريديكا وهو واحد من المناهج التي يمكن أن تُطبقها المؤسسات التعليمية في إطار استعادة عملية التعلم خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حتى العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. سيتم إعادة تقييم سياسة المنهج الوطني في عام ٢٠٢٤ بناءً على التقييمات خلال فترة استعادة التعلم. يتميز كوريكولوم مريديكا بعدة خصائص رئيسية يُتوقع أن تدعم استعادة التعلم بعد الجائحة (Kemendikbudristek, ٢٠٢١) وهي كالتالي:

١. التعلم القائم على المشاريع يهدف إلى تطوير المهارات الشخصية والسمات الأخلاقية التي تشمل الإيمان، التقوى، والأخلاق

الحميدة، التعاون، التنوع العالمي، الاستقلالية، التفكير النقدي، والإبداع.

٢. التركيز على المواد الأساسية يُتوقع أن يوفر وقتًا كافيًا للتعلم المتعمق في الكفاءات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب.

٣. يتمتع المعلمون بالمرونة لتقديم التعلم بما يتناسب مع قدرات الطلاب (التعليم بالمستوى المناسب) وإجراء التعديلات بما يتوافق مع السياق والمحتوى المحلي.

في تنفيذ منهج الحر، هناك تخفيف في عبء التعلم وتقليل ساعات التدريس، خاصة في ساعات التدريس الوجيهة في الفصول الدراسية. بالإضافة إلى تخفيف ساعات التدريس، تم أيضًا التقليل من المواد التعليمية التي تثقل كاهل الطلاب. يضع منهج الحر تركيزًا على تطوير الكفاءات وتشكيل الشخصية وتنمية إبداع الطلاب. على الأقل، هناك سبعة أشياء يجب معرفتها حول منهج الحر، وهي هيكل المنهج، وإنجازات التعلم (CP)، وتنفيذ عملية التعلم، وعدد ساعات التدريس، ونموذج التعلم التعاوني، ومادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIK)، ومادة العلوم الاجتماعية الطبيعية (IPAS).

تم تنفيذ منهج الحر في جميع أنواع ومستويات التعليم الأساسي والثانوي من خلال تبني نهج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) بمستويات عمق تتناسب مع كل مستوى من المدارس. يتمتع منهج الحر بمبدأ المرونة، مما يتيح للمعلمين إجراء التدريس وفقًا لقدرات الطلاب ويتم تكييفه مع السياق والمحتوى المحلي، بالإضافة إلى قدرات المعلمين أنفسهم. يدعم منهج الحر أيضًا إلغاء الامتحانات الوطنية (UN)، مما يمنح جميع المدارس في إندونيسيا الحرية وعدم المساواة، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية.

² E Mulyasa, *Implementasi Kibrikulum Merdeka*, (Jakarta Timur: PT Bumi Aksara, 2023), Hal. 3

المرونة في التعلم ضرورية لمساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الأساسية. والهدف من المرونة في المنهج هو جعل المنهج أكثر صلة واستعدادًا للاستجابة لديناميات البيئة والتغيرات المتنوعة وتوفير مساحة للتعلم المناسب مع السياق المحلي واحتياجات الطلاب.

في منهج المستقل، التعلم المتفاوت هو إحدى الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم استخدامها لتلبية احتياجات كل طالب. التفاوت هو عملية تعلم وتدریس يتم فيها لكل طالب دراسة مواد الدراسة استنادًا إلى قدراتهم وما يجبون واحتياجاتهم الفردية، بحيث لا يشعرون بالإحباط والفشل أثناء عملية التعلم.

هناك أربعة جوانب لتعلم التفاوت تقع تحت سيطرة المعلم، وهي: المحتوى، والعملية، والمنتج، والبيئة أو جو التعلم في الفصل. يمكن للمعلم أن يقرر كيف سيتم إدراج هذه العناصر الأربعة في التعلم داخل الفصل. المعلم لديه القدرة والفرصة لتغيير بيئة وجو التعلم، وكذلك المحتوى، والعملية، والمنتج لكل فصل بناءً على ملف الطلاب الحالي في رحلتهم التعليمية.

٨. التعلم النشط في المنهج المستقل

الملاحظ أن منهج المستقل الذي تم تقديمه رسميًا من قبل وزير التعليم والثقافة والبحث العلمي في جمهورية إندونيسيا في قناة وزارة التعليم والثقافة والبحث العلمي على يوتيوب في ١١ فبراير ٢٠٢١، يتمتع بخصوصية نظرية التعلم التنويري.

¹ Beti Istanti Suwandayani⁷ Dyah Worowirastri Ekowati, *LITERASI NUMERASI UNTUK SEKOLAH DASAR* (Malang: UMM PRESS, 2019)

² Fahlevi, "Upaya Pengembangan Number Sense Siswa Melalui Kurikulum Merdeka" (2022)

² Desy Wahyuningsari et al., "Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Rangka Mewujudkan Merdeka Belajar" *Jurnal Jendela Pendidikan* 2, no. 04 (2022): 529–535

التنويرية هي واحدة من التيارات التي تتبع من نظرية التعلم المعرفي. الهدف من استخدام نهج التعلم التنويري في التعلم هو مساعدة تعزيز فهم الطلاب.

هذا يتماشى مع أساسيات طريقة التعلم النشطة، حيث يستند هذا النظام إلى فلسفة البناءية كأساس للتفكير النشط حيث يتم بناء المعرفة من قبل الإنسان تدريجيًا، دون تعريض الطلاب مباشرة للمشكلات. وفي المراحل التالية، يتعلم الطلاب بنشاط كيفية محاولة حل كل مشكلة بأنفسهم، مما يجعل دور المعلم كدور لتوفير احتياجات الطلاب يصبح أكثر أهمية، حيث إن قيام الطلاب بذلك بمفردهم قد يستغرق وقتًا أطول.

ومع ذلك، يجب أيضًا مراعاة مستوى قدرة الطلاب على استيعاب المواد التي يقدمها المعلم في تطبيق التعلم النشط في منهج الحر. هذا يتعلق بأحد السمات الرئيسية لمنهج الحر حيث يتمتع المعلم بالمرونة في تنفيذ تعلم يتناسب مع قدرات الطلاب وأيضًا يتم التكيف مع السياق والمحتوى المحلي، والذي يمكن تفسيره على أنه استراتيجية تعلم متفاوت.

تعلم التفاوت هو تقنية تعليمية أو تعلمية يستخدم فيها المعلمون مجموعة متنوعة من أساليب التدريس لتلبية احتياجات كل طالب بشكل فردي وفقًا لاحتياجاتهم. يمكن أن تشمل هذه الاحتياجات المعرفية الحالية، وأمات التعلم، والاهتمامات، والفهم للموضوعات.

تعلم التفاوت يمنح الحرية والقدرة على تلبية احتياجات الطلاب لتعزيز إمكانياتهم وفقًا لجاهزيتهم للتعلم واهتماماتهم وملفاتهم التعليمية المتنوعة. من خلال هذا التعلم، يجب أن يكون المعلم ميسرًا يتجه نحو تلبية احتياجات التعلم المناسبة للطلاب.

كارول أ. توملينسون، يشرح أن في التعلم المتفاوت يقدم المعلم المواد التعليمية مع مراعاة مستوى استعداد واهتمامات وأساليب التعلم لدى الطلاب. يمكن للمعلم

أيضًا تعديل محتوى الدرس وعملية التعلم والمنتجات أو النتائج التي يتم تدريسها، وبيئة التعلم التي يتعلم فيها الطلاب.

استخدام التعلم المتفاوت سيكون تطبيقًا لمنهج مرن وغير جامد حيث لا يعتمد فقط على طريقة واحدة لتحقيق أهداف التعليم في المدرسة. يستخدم التعلم المتفاوت لخلق المساواة في التعلم بين جميع الطلاب وتعديل الفجوة التعليمية بين الطلاب المتفوقين والطلاب ذوي الأداء المتوسط أو الضعيف. ببساطة، التعلم المتفاوت هو عملية تعلم تصمم بحيث يشعر الطلاب بالتحدي للتعلم.

³ Ahmad Teguh Purnawanto,⁰*PEMBELAJARAN BERDIFERENSIASI*, Jurnal Ilmiah Pedagogi, Vol 2, No 1, Hal 38-39